

المملكة الاردنية الهاشمية



وزارة
التعليم والبحث العلمي

دراسة

الاحتياجات التدريبية والأقراضية

في قضاء الخالدية / محافظة المفرق

آذار ٢٠٠٩

٥/٤

رقم الصفحة	الموضوع	الرفم
4	تمهيد	1
5	الفصل الأول : أهداف ومبررات الدراسة	2
5	أهداف الدراسة	3
5	الهدف الرئيسي للدراسة	4
5	الأهداف الفرعية للدراسة	5
6	مبررات الدراسة	6
7	الفصل الثاني : منهجية و الية تنفيذ الدراسة	7
7	اولا منهجية الدراسة	8
8+7	ثانياً آلية تنفيذ الدراسة	9
9	الفصل الثالث : قضاء الخالدية	10
10	اولا: التربية و التعليم	11
11	ثانياً : الصحة	12
11	ثالثاً : المياه و الزراعة	13
11	رابعا الثقافة	14
12	خامسا صندوق المعونة الوطنية	15
12	سادسا الجمعيات الخيرية	16
12	سابعا الصناعة	17
15	ثامنا مؤسسة التدريب المهني	18
16	تاسعا انجازات صندوق التنمية و التشغيل	19
17	الفصل الرابع : النتائج و التوصيات	20
21	المراجع	21

شكر وتقدير

يتقدم صندوق التنمية والتشغيل بالشكر والتقدير إلى كل من ساهم في إخراج هذه الدراسة إلى حيز الوجود ، ونخص بالذكر عطوفة متصرف قضاء الخالدية، ورئيس بلدية الخالدية ، ورؤساء الجمعيات الخيرية و التعاونية.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى أهالي المناطق المذكورة الذين ساهموا في مجموعات النقاش المركز

فريق الدراسة

دراسة الاحتياجات التدريبية والإقراضية في قضاء الخالدية/ محافظة المفرق

تمهيد:-

انطلاقاً من توجيهات جلالة الملك عبدالله الثاني المبادرة لتنفيذ حزمة من المشاريع الخدمية والتنمية، في كافة مناطق جيوب الفقر في المملكة، والتي تعاني من نقص في الخدمات وخاصة التعليمية والصحية والبنية التحتية والمياه، ومن ضعف التمويل المتوفر للمشاريع الإنتاجية التي توفر فرص العمل للمواطنين.

وانسجاماً مع توجهات الصندوق بالتعاون والتنسيق والتفاعل مع مؤسسات المجتمع المدني والمواطنين بشكل مباشر، قام الصندوق بهذه الدراسة التي تعنى بمعرفة أسباب الفقر والبطالة ومحاولة وضع الحلول من خلال دراسة الاحتياجات الإقراضية والتدريبية لأهالي المنطقة، ولتحسين الخدمات الإقراضية والتمويلية المقدمة لهم، ولإيجاد الفرص أمام الشباب للعمل والإنتاج، في حين أقام الصندوق مشاريع إنتاجية في القضاء تتجاوز (٣٦) مشروعاً بقيمة تزيد عن مائة و عشرون ألف دينار، وفرت أكثر من (٥١ فرصة عمل دائمة) خلال الفترة من ١٩٩١ إلى ٢٠٠٨.

ويعتبر قضاء الخالديه من مناطق المملكة التي تعاني من مشكلتي الفقر والبطالة، فقد بلغت نسبة الفقر لعام (٢٠٠٦) في قضاء الخالدية (٣٦,١%)، و متوسط الدخل السنوي للأسرة حوالي (٤٠٥٥ دينار)، في حين بلغ متوسط الإنفاق السنوي للأسرة (٤٥٨٠ دينار)، و بلغ معدل البطالة في قضاء الخالدية (١٤,٥%) *، هذا ما حدا بصندوق التنمية والتشغيل أن يولي هذه المنطقة أهمية خاصة في برامجها التي تهدف إلى الحد من مشكلتي الفقر والبطالة، حيث تم تنفيذ هذه الدراسة لتحديد الاحتياجات التدريبية والإقراضية لهذا اللواء، بهدف تنفيذ بعض المشاريع التي تخدم أبناء المنطقة وتشغل أكبر عدد ممكن من الباحثين عن عمل، أو بهدف تدريبهم وربطهم بسوق العمل.

وكذلك سيتم وضع توصيات الدراسة للتنفيذ من قبل الصندوق، من حيث توفير التمويل اللازم لإقامة المشاريع الصغيرة والمتوسطة، على أن تُستخدم عمالة محلية كاملة من منطقة المشروع، وتوفير فرص عمل دائمة.

* عدد السكان المتطلون عن العمل و أعمارهم ١٥ سنة فأكثر منسوبا لإجمالي قوة العمل

الفصل الأول: أهداف ومبررات الدراسة

مقدمة:

تلعب المشاريع الصغيرة والمتوسطة دوراً ملحوظاً وهاماً في الاقتصاد الأردني حيث أنها تلبي العديد من احتياجات المجتمع من سلع وخدمات مما يعني مساهمتها الفعالة في الناتج المحلي . إضافة إلى ذلك فإن المشاريع الصغيرة والمتوسطة تفيد المجتمع بخلق فرص عمل للمواطنين والذي ينعكس إيجابياً على تخفيض نسبي نسبة الفقر والبطالة. لتلك الأسباب يولي الأردن اهتماماً كبيراً لتشجيع المشاريع الصغيرة من خلال التمويل والتدريب وتزويد أصحاب المشاريع بالمعلومات اللازمة لإدارتها وتسويق منتجاتها . جاءت هذه الدراسة استكمالاً من صندوق التنمية والتشغيل ، لتحديد الاحتياجات التدريبية والإقراضية ، حيث تقوم عليه جميع دعائم العملية الإقراضية والتدريبية وتنمية وتشغيل الموارد البشرية في مجال المشاريع الصغيرة والمتوسطة ، كما إن أي معيق في تحديد هذه الاحتياجات سيجعل جميع الجهود التي تبذلها مؤسسات التمويل ضعيفة من أجل الارتقاء بمستوى خدمة الفئات المستهدفة للحد من الفقر والبطالة عن طريق التعرف وتحديد ومتابعة الاحتياجات التدريبية والإقراضية لأغراض تمويل وتدريب وتأهيل المستهدفين لإقامة المشاريع الصغيرة والمتوسطة في مختلف القطاعات الاقتصادية .

أ- أهداف الدراسة

١. الهدف الرئيسي:

تهدف الدراسة إلى تحديد السبل اللازمة لتنمية مناطق جيوب الفقر المعتمدة حسب كتاب دولة رئيس الوزراء الأفخم ، ورفع إنتاجية أهالي هذه المناطق من خلال تقديم الدعم التدريبي و الإقراضية ، لزيادة مستوى الدخل و محاربة مشكلتي الفقر و البطالة .

٢. أهداف الدراسة الفرعية :-

١- تحديد احتياجات أهالي المنطقة من التدريب والتأهيل المبني على احتياجات سوق المنطقة.

٢- تحديد احتياجات أهالي المنطقة من المشاريع لإقامة مشاريع صغيرة مدرة للدخل وقادرة على النجاح و الاستمرار.

٣- تحديد الفرص المتاحة لإقامة مشاريع إنتاجية في المنطقة.

٤- معرفة الآليات اللازمة للإقراض والمقترحة من قبل أهالي المنطقة وذلك لخدمة أبناء المنطقة.

ب- مبررات الدراسة:-

١- الاهتمام الحكومي في تنمية المناطق الأقل حظا ، و اعتماد قضاء الخالدية ضمن مناطق جيوب الفقر في المملكة، وارتفاع نسبة الفقر في قضاء الخالدية حسب الإحصائيات إلى ٣٦% في المجتمع مقارنة مع نسبة الفقر للمملكة المقدرة ١٣%

٢- استكمالاً لجهود الصندوق السابقة سواءً على صعيد الإقراض أو التدريب و التأهيل لتحديد الفئات المستهدفة وتشجيعهم على إقامة مشاريع توفر لهم مصدراً للدخل.

٣- وجود عدد كبير من الشباب و الفئات المستهدفة القادرة على العمل.

٤- تحقيق أهداف الصندوق في توفير تمويل للفئات المستهدفة وتعزيز فرص التشغيل الذاتي لهذه الفئات، من خلال الموائمة بين الاحتياجات الحقيقية و فرص التمويل و التأهيل.

الفصل الثاني : منهجية والية تنفيذ الدراسة

أ- منهجية الدراسة:-

- ✓ الزيارات الميدانية لفريق الدراسة لقضاء الخالدية و اجتماعه بعطوفة مدير متصرف القضاء و رؤساء الجمعيات و رئيس البلدية ، لتسهيل مهمة الصندوق في إتمام الدراسة.
- ✓ بناءً على الاجتماعات المشار إليها أنفاً تبين لنا أن أفضل طريقة لتحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة هو اعتماد أسلوب مجموعات النقاش المركز.
- ✓ الحصول على جميع الدراسات و الأبحاث التي سبق إجراؤها لمجتمع الدراسة.
- ✓ الحصول على معلومات عن الملامح الرئيسية لمجتمع الدراسة.
- ✓ الإعلان عن جلسات مجموعات النقاش المركز التي تم عقدها في قاعة السلطان / قضاء الخالدية .
- ✓ عقد اجتماعات في مقر الجمعيات الخيرية و التعاونية في القضاء .

ب- آلية تنفيذ الدراسة :-

- تم تنفيذ الدراسة اعتماداً على عمل مجموعات نقاش مركز، بحيث تم إتباع الخطوات التالية :-
- التنسيق مع القيادات المحلية في قضاء الخالدية و بالتعاون مع الجمعيات الخيرية و التعاونية في المنطقة و المجلس البلدي ، حيث تم إشراك أكبر عدد ممكن من أهالي المناطق المستهدفة مع مراعاة التوزيع المتكافئ للجنس، وتحديد المكان و الزمان المناسبين.
 - الالتقاء بالمشاركين حيث تم مناقشة ما يلي:-
 ١. إعطاء فكرة وافية عن الصندوق الأهداف و الغايات و البرامج الاقراضية و التدريبية فيه.
 ٢. إعطاء فكرة عامة و موجزة عن أهمية المشاريع الصغيرة في توفير فرص عمل و التشغيل الذاتي .
 ٣. إعطاء فكرة موجزة عن التدريب و التأهيل المبني على احتياجات سوق العمل في المنطقة
 ٤. استخدام أسلوب العصف الذهني للمشاركين لتحديد أهم المشاكل التي يعاني منها أهالي المنطقة.
 ٥. مناقشة المشاكل المستخلصة و تحديد أهمها وإيجاد الحلول المناسبة .

٧. عرض أفكار مشاريع ريادية ممكنة التنفيذ في المنطقة.
٨. استمراج المشاركين حول الافتراض و الآليات المناسبة و الضمانات الممكن تقديمها.
٩. تحليل نتائج مجموعات النقاش المركز، وتقديم التوصيات لإدارة الصندوق.
- ١٠ - عرض الفرص التمويلية المتاحة لإقامة مشاريع إنتاجية في المنطقة وما هي الحوافز التي يتم تقديمها لتشجيع العاطلين عن العمل والذين لديهم القدرة في إقامة مشاريع صغيرة أو متوسطة مدرة للدخل .
- ١١ - مناقشة المعوقات المحتملة التي قد تؤدي إلى فشل إنشاء واستمرارية المشاريع الصغيرة والمتوسطة .

ومن ثم تحليل نتائج مجموعات النقاش المركز ، وتقديم التوصيات لإدارة الصندوق ، حيث تم وضع النتائج على مستوى القضاء وليس على مستوى التجمعات السكانية وذلك لتشابه الظروف في هذه التجمعات وتقارب أفكار المشاريع فيها إلى حد بعيد .

وللوصول إلى الأهداف المرجوة من الدراسة استلزم الأمر إلى جمع نوعين من البيانات: الثانوية (Secondary data) والأولية (Primary data) . بالنسبة للبيانات الثانوية فقد تم الحصول عليها من مديرية قضاء الخالدية ، ورئيس بلدية الخالدية، ودائرة الإحصاءات العامة ، وصندوق التنمية والتشغيل ، ووحدة التنمية المحلية في وزارة الداخلية . وأما فيما يخص البيانات الأولية فقد تم جمعها من خلال النقاط أعلاه لمجموعات النقاش المركز مع المشاركين .

الفصل الثالث : قضاء الخالدية

المساحة و السكان :

١- المساحة :

يتبع إلى لواء البادية الشمالية الغربية ثلاثة أفضية : قضاء الخالدية، قضاء حوشا، قضاء سما السرحان .
ويتميز قضاء الخالدية بموقع استراتيجي حيث يقع بين محافظتي المفرق والزرقاء حيث يبعد عن مدينة المفرق ١٨ كم و عن محافظة الزرقاء ٢٥ كم ، و يعتبر ثاني اكبر تجمع سكاني من حيث عدد السكان بعد مدينة المفرق .
تبلغ مساحة قضاء الخالدية (١٣٣,٩) كم مربع، ويضم التجمعات السكانية التالية :
الخالدية الجديدة، المبروكة، المشرفة، الناصرية، الخالدية القديمة ، ويتبع للقضاء (١٢) منطقة : الكرامة، الأمير علي، عمر بن الخطاب، المثلث، المشرفة، المخزومية، النزهة، وصفي التل ، السهل ، ضاحية الحسين ، الأمير راشد ، المبروكة .

٢- السكان :

بلغ عدد سكان قضاء الخالدية (٢٢٥٨٠ نسمة) * موزعين على (١٢) حي سكني ويشكل عدد سكان القضاء ما نسبته (٢٩,٠٤ %) من عدد سكان لواء البادية الغربية ، و(٨,٩ %) من عدد سكان محافظة المفرق و البالغ عددهم ٢٦٣٢٠٠ نسمة ، وتقدر نسبة الذكور ب(١٠٩,٨) % و الإناث (١٠٦,٧ %) و تقدر نسبة الكثافة السكانية ١٦٥ شخص لكل كم ٢، وبلغ متوسط حجم الأسرة (٥,٦٧) فردا ويضم النسيج الاجتماعي لدى سكان القضاء مزيجا من تركيبا سكانية مكونا من العشائر (بني خالد، عنزة ، أهل الجبل ، النعيم) و عشائر بنر السبع (العزازمة،

الترابين) و عائلات من الضفة الغربية سكنت المنطقة و العشائر الأردنية (الحويطات ، بني صخر ، و عشائر بدو الشمال) .
و يوجد عدد كبيراً من العمالة الوافدة في المنطقة تعمل في الزراعة و لكن لا يوجد إحصائية دقيقة بسبب كثرة تنقلهم بين القضاء و المفرق و الزرقاء.

أولاً: التربية والتعليم

فيما يتعلق بقطاع التربية والتعليم فإنه يشكل عدد طلاب مدارس قضاء الخالدية (٢٦%) من عدد طلاب مدارس لواء البادية الشمالية الغربية و تشكل عدد المدارس (١٩%) من عدد مدارس اللواء* .
و يوجد في القضاء (٢٢٠) مدرسة موزعين بين مدارس أساسية و ثانوية و شاملة و رياض أطفال ، ذكوره و إناثا ، و يبلغ عدد الطلبة في قضاء الخالدية (٦٦٤٠) طالب و طالبة، يتوزع الطلاب والطالبات فيها على النحو التالي:

المجموع	الإناث	الذكور	
٣٣٨٩	١٠٢١	٢٣٦٨	المدارس الأساسية
٠	٠	٠	المدارس الثانوية
٣٢٥١	٢٢١١	١٠٤٠	المدارس الشاملة
٦٦٤٠	٣٢٣٢	٣٤٠٨	المجموع

أما عدد المدارس في قضاء الخالدية فتتوزع على النحو التالي :

مختلطة	إناث	ذكور	
١٠	١	٦	عدد المدارس الأساسية
٢	٣	٣	عدد المدارس الشاملة
١٢	٤	٩	المجموع

ثانياً: الصحة

يوجد في قضاء الخالدية أربعة مراكز صحية ، يراجع هذه المراكز ما مجموعه (٤٤٢٠٨) مرجعا سنويا حسب إحصائيات عام ٢٠٠٧ * ويعد أقرب مستشفى لقضاء الخالدية في مدينة المفرق .

ثالثاً: الزراعة و المياه

يتميز القطاع الزراعي في قضاء الخالدية باعتباره من اكبر التجمعات الزراعية في محافظة المفرق من حيث مزارع الدواجن و الابقار ووجود مركز بحوث زراعية متخصص ، ، ويبين الجدول التالي مصادر المياه و الواقع الزراعي في القضاء* :

معدل هطول الأمطار السنوي	١٣٠-١٥٠ ملم
مساحة الأراضي القابلة للزراعة وغير المستغلة	٢٧١٥٠ دونما
مساحة الأراضي المستغلة بالزراعة	المعلومة غير متوفرة
مساحة الأراضي المستغلة لزراعة الأعلاف	٦٢٥٠ دونما
مساحة الأراضي المزروعة المرورية	٨٥٥٠ دونما
مساحة الأراضي المزروعة البعلية	١٨٥٠ دونما
عدد الآبار الارتوازية المخصصة للزراعة	٢٦ بئر
أعداد الثروة الحيوانية من الأغنام و الابقار و الإبل	٤٥١٨١ رأس

• المصدر : وحدة التنمية المحلية في محافظة المفرق

رابعاً: الثقافة

أما في قطاع الثقافة والشباب، يوجد نشاطات ثقافية وشبابية ينظمها كل من:

- ١- منتدى الحسين الثقافي
- ٢- مركز شباب الخالدية
- ٣- نادي الخالدية الرياضي
- ٤- مركز تكنولوجيا المعلومات
- ٥- مكتبة بلدية الخالدية

خامسا : صندوق المعونة الوطنية*

يقدم مكتب المعونة الوطنية خدماته في القضاء ، فهناك (٥٢٦ أسرة) تتلقى معونات شهرية من مديرية التنمية الاجتماعية/الخالدية، بمبلغ يتجاوز (٤٠٣٢٠ دينار) شهريا ، أي حوالي ويشكلون ما نسبته ١٥% من إجمالي المنتفعين من مديرية التنمية الاجتماعية لمحافظة المفرق .

سادسا : الجمعيات الخيرية و التعاونية في اللواء

يوجد في اللواء عشرة مؤسسات تطوعية و تجمعات وجمعيات خيرية، وهم :

١- الصندوق الأردني الهاشمي /جمعية الخالدية للتنمية الاجتماعية

٢- جمعية الرحمة للتنمية الاجتماعية

٣- جمعية المشرفة للتنمية الاجتماعية

٤- جمعية سيدات الخالدية

٥- جمعية الخالدية للتربية الخاصة

٦- اتحاد المرأة الأردنية

٧- جمعية مربى الأبقار

٨- جمعية المحاربين القدامى

٩- جمعية المتقاعدين العسكريين

١٠- جمعية المحافظة على القرآن الكريم

سابعاً : الصناعة :-

بلغ معدل النشاط الاقتصادي الخام*لقضاء الخالدية (٢١,٦%) مقارنة مع معدل

النشاط الاقتصادي الخام لمحافظة المفرق و البالغ (٢١,٩%) .

كما بلغ معدل البطالة لقضاء الخالدية (١٤,٥%) ** مقارنة مع معدل البطالة

لمحافظة المفرق و البالغ (١٦,٠%) و للمملكة و البالغ (١٣,١%) ***.

ونظرا للموقع المميز لقضاء الخالدية ووجوده بين محافظتي المفرق و الزرقاء ،

وبتوجيهات سيد البلاد حفظه الله و رعاه بإعفاء محافظة المفرق من الضرائب لمدة

(١٠) سنوات للمشاريع الصناعية و التنمية ، فقد تواجدت العديد من المنشآت الاقتصادية و الصناعية الهامة في المنطقة و منها :

اسم المنشأة	
مركز الملك عبد الله للتصميم و التطوير	١
مصنع ألبن السنايل (الديار سابقا)	٢
مصنع الأسمدة العضوية	٣
مصنع بن جبر للسيارات العسكرية	٤
مصنع مياه عذب	٥
مصنع البطاطا و الخضروات المجمدة	٦
مصنع الداود لجفت الزيتون	٧
مصنع ألبن المدينة	٨
مصنع مخللات أبو فادي	٩

يبين الجدول التالي المشاريع القائمة في قضاء الخالدية والتي يصل عددها إلى (٢٧٨) مشروع صغير (٦٨%) من هذه المشاريع هي عبارة عن بقالان سكنية و محلات بيع مواد استهلاكية و غذائية و قرطاسيه و ملبوسات و خلويات و أخرى (محلات بيع مواد البناء و الأدوات المنزلية و الصحية و الكهربائية وصالونات حلاقة و غيرها) في حين أن (٣٢%) من هذه المشاريع تصنف ضمن قطاع الصناعة و الحرفة ، و الجدول التالي يبين أعداد هذه المشاريع و أنواعه حسب كسف بلدية قضاء الخالدية :

التسلسل	نوع المهنة	العدد	التسلسل	نوع المهنة	العدد
١	وكالة غاز	٦	٢٧		
٢	معمل بلاط	٤	٢٨	نوفوتيه	٦
٣	منشار حجر	٢	٢٩	خدمات عامه	٥
٤	معمل طوب	١٦	٣٠	محطة وقود	١

٥	بقاله	٥٧	٣١	٢	٢	٢
٦	صالون سيدات	٢	٣٢	١٥	١٥	١٥
٧	محددة	١١	٣٣	١	١	١
٨	صالون حلقة	١٢	٣٤	٢	٢	٢
٩	بناشر و زيوت	٧	٣٥	٢	٢	٢
١٠	أجبان	١٥	٣٦	١	١	١
١١	تجليس و دهان	٢	٣٧	١	١	١
١٢	ميكانيك	٢	٣٨	٢	٢	٢
١٣	نقل بري	١	٣٩	١	١	١
١٤	أستوديو تصوير	١	٤٠	٣	٣	٣
١٥	قرطاسيه	٣	٤١	٨	٨	٨
١٦	مخيطه	٢	٤٢	٢	٢	٢
١٧	مركز ثقافي	١	٤٣	٢	٢	٢
١٨	مطبعة	١	٤٤	٢	٢	٢
١٩	معلم بناء	٢٢	٤٥	٧	٧	٧
٢٠	مخابز	٧	٤٦	١	١	١
٢١	غسيل سيارات	٣	٤٧	٣	٣	٣
٢٢	منجرة	٤	٤٨	٢	٢	٢
٢٣	مجمدات	٤	٤٩	١	١	١
٢٤	دواجن	١١	٥٠	٢	٢	٢
٢٥	مواد بناء	١٥	٥١	١	١	١
٢٦	سكراب	١	٥٢	١	١	١

في حين هناك بعض المشاريع الصغيرة تكاد تكون مفقودة، يتم اللجوء إلى الأسواق الأخرى لتأمينها من قبل الأهالي والجدول التالي يبين بعض هذه المشاريع:-

العدد	اللياقة البدنية ومراكز بناء	المختبرات وفحص النظر	المختبرات الخاصة
٠	محلات تصليح الذهب والفضة	المختبرات وفحص النظر	الزيوت المعدنية
٠	محلات الآلات الدقيقة (تصليح الساعات)	محلات السمكرة	مكاتب سفريات خارجية
٠	محلات لحام الأوكسجين	محلات براويز الصور	معارض قطع سيارات

* عدد السكان النشطين اقتصاديا وأعمارهم ١٥ سنة فأكثر منسوبا لعدد السكان التلي
** عدد السكان المتعطلين و أعمارهم ١٥ سنة فأكثر منسوبا لإجمالي قوة العمل
*** دائرة الإحصاءات العامة ومسح العمالة البطالة ٢٠٠٧

كما قامت وزارة التخطيط بتقديم منحة لقضاء الخالدية بقيمة (٦٧,٠٠٠ دينار) لإنشاء جمعية تعاونية لإنتاج الاجبان و الاجبان المشمولة للحلويات ، حيث أن التصنيع للاجبان في الوقت الحالي مقتصر على الأفراد في المنازل و يبلغ عددهم (٢٢ فردا منتجا) ، حيث سيتم تجميع المنتجين ضمن مضلة الجمعية حفاظا على النظافة و تقوية مصادر الدخل لهم .

ثامنا : التدريب المهني

لا يوجد مركز للتدريب المهني في قضاء الخالدية ، مع العلم بأن القضاء بحاجة إلى مؤسسة متخصصة في التدريب على جميع أنواع المهن ، في حين أن مركز تعزيز الإنتاجية (أراده) قام بعقد عدة دورات خلال السنتين الماضيتين لأهالي المنطقة و قد استفاد المتدربين من هذه الدورات بعمل مشاريع إنتاجية لهم و من هذه الدورات :

١- تصنيع الشوكولاته

٢- التصنيع الغذائي و المطابخ الإنتاجية

٣- الإشغال اليدوية

٤- صب الورد و تشكيله بالنحاس

٥- صناعة الصابون

مع العلم بأن القضاء بحاجة إلى عدة دورات متخصصة و متعددة سنقوم بإدراجها في توصيات الدراسة .

تاسعا: دور صندوق التنمية و التشغيل في ضاء الخالدية و محافظة المفرق

أولى صندوق التنمية و التشغيل اهتمامه في القضاء، لاعتبار المنطقة من المناطق الصناعية و الخدمية في محافظة المفرق، ولقرب المنطقة من التجمعات الصناعية العديدة ، مع وجود تجمع سكاني كبير من بينهم عدد من الفئات المستهدفة للصندوق ولمعرفة الصندوق حسب الدراسات القديمة من توفر عدد كبير من العاطلين عن العمل ، فقد قام بتمويل مشاريع متعددة في القضاء منذ تأسيسه لغاية شهر ٢٠٠٩/٣ و حسب الجدول التالي :

الجنس	عدد المشاريع	حجم التمويل	فرص العمل
ذكور	١٤	٦٦٢٥٠	٢٣
إناث	٢٤	٤٤٢٥٠	٣١
المجموع	٣٨	١١٠٥٠٠	٥٤

أما بالنسبة لمحافظة المفرق، فيتمثل نشاط الصندوق من تاريخ التأسيس و لغاية شهر ٢٠٠٩/٣ حسب الجدول التالي:

المحافظة	عدد المشاريع	حجم التمويل	فرص العمل
المفرق	١٦٥٧	٣٧٧٣٨١٧	١٩٠٨

الفصل الرابع: النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج:-

تم التعرف و التوصل إلى عدد من النتائج و التوصيات و المشاكل التي يعاني منها قضاء الخالدية و الاحتياجات الاقراضية و التدريبية، من خلال مجموعات النقاش المركز و جلسات التوعية التي عقدت برئاسة عطوفة مدير قضاء الخالدية السيد مهند الزعبي في قاعة السلطان قضاء الخالدية ، الاجتماعات مع عدة جمعيات في القضاء مثل جمعية الخالدية للتنمية الاجتماعية ، ولعدة مرات ، حيث تم الوصول إلى ما يلي :

• المشاكل التي يعاني منها أهل المنطقة:

١- البطالة:

- ١- انتشار ثقافة العيب لدى بعض الفئات المستهدفة.
- ٢- نقص الأفكار الريادية لإقامة المشاريع الصغيرة.
- ٣- نقص التمويل لإقامة مثل هذه المشاريع .
- ٤- محدودية فرص العمل في القطاع الحكومي .
- ٥- عدم وجود مشاريع اقتصادية كافية في قضاء الخالدية تستوعب عدد العاطلين عن العمل .
- ٦- عدم توجه الشباب والشابات نحو التعليم المهني
- ٧- دراسة تخصصات جامعية و التي لا يوجد لها سوق للعمل
- ٨- اعتماد قسم من الأسر على العمل الموسمي (الزراعي)

٢- الفقر:

- ١- تدني الرواتب والأجور .
- ٢- ارتفاع أعداد المعالين في الأسرة بسبب انتشار البطالة.
- ٣- ارتفاع متوسط حجم الأسرة.
- ٤- غلاء المعيشة .

- ٥- تدهور الثروة الحيوانية في القضاء والتي يعتمد عليها قسم كبير من الاسر
- ٦- إحالة عدد كبير من أهالي المنطقة على التقاعد المبكر و يعتمدون فقط على رواتبهم.
- ٧- حجم الأسرة الكبيرة .

• أسباب فشل المشاريع في المنطقة:-

- ١- عدم القدرة على إدارة المشروع و افتقار صاحب المشروع للخبرات الإدارية و المالية .
- ٢- عدم الالتحاق بدورات تدريبية و تأهيلية قبل إقامة مشاريعهم .
- ٣- عدم دراسة المؤشرات الحقيقية لوضع السوق و عمل دراسات جدوى اقتصادية
- ٤- عدم جدية بعض المقترضين لإنجاح المشروع
- ٥- تكرار المشاريع (المشاريع المشابهة)
- ٦- عدم وجود قدرة على التسويق و التعامل مع الزبائن

• الحلول المقترحة من قبل سكان المنطقة:-

- ١- نشر الوعي بأهمية العمل الحر و التدريب على كيفية اختيار فكرة المشروع المجدية، و إدارته لضمان الاستمرارية.
- ٢- تدريب العاطلين عن العمل على مهن و حرف مطلوبة.
- ٣- تقديم التمويل الميسر اللازم لإقامة مشاريع تخدم أهل المنطقة و تدر عليهم دخلا، بحيث تكون هذه المشاريع ذات جدوى اقتصادية و تتمتع بالاستمرارية.
- ٤- عمل مشاريع حكومية كبرى لتشغل أبناء المنطقة .

- ٥- الحد من ثقافة العيب في المنطقة من خلال جلسات التوعية.
- ٦- الزيارات المتكررة لصندوق التنمية و التشغيل للتعريف بأهمية العمل و إنشاء مشاريع خاصة بهم و مدرة للدخل.
- ٧- أن يفعل عمل و دور الجمعيات في القضاء و التنسيق مع صندوق التنمية و التشغيل لخدمة المجتمع من الناحية الاقراضية و التدريبية .
- ٨- أن تقوم الجمعيات بعقد جلسات توعية مع أهالي المنطقة لحثهم على العمل و إنشاء مشاريع إنتاجية.

• المشاريع المقترحة من قبل أهل المنطقة:

بالنسبة للمشاريع المقترحة من قبل المواطنين :

- ١- الاهتمام بتمويل المشاريع المنزلية (قرض تمكين المرأة)
- ٢- اهتمام بعض الجمعيات الخيرية بإنشاء صناديق انتمان
- ٣- تمويل الأقساط الجامعية لطلاب الجامعات الخاصة .
- ٤- مشاريع تنقية مياه
- ٥- مشاريع حدادة و ألمنيوم
- ٦- موبيليات و أعمال نجارة و خشب
- ٧- صيدليات
- ٨- مشاريع بناء و خشب و طوبار
- ٩- مشاتل زراعية
- ١٠- تدريب أصحاب المهن و الحرف عن طريق المشروع الوطني
- ١١- إحياء المهارات التراثية مثل التطريز و المهارات اليدوية
- ١٢- الاهتمام بالمشاريع الزراعيه ووضع استراتيجيات تهم الزراعة و المزارعين

• الدورات التدريبية المقترحة :

بعد تفرغ استبانة الاحتياجات التدريبية و الاقراضية الموزعة للجمعيات ،
فقد ابدوا اهتمامهم بالدورات التدريبية التالية :

- ١- كيف تبدأ مشروعك
- ٢- الادارة و التخطيط لاقامة المشروع
- ٣- التسويق
- ٤- دورات في المطبخ الإنتاجي
- ٥- تنسيق الزهور
- ٦- الاعمال اليدوية : مثل التطريز و الخياطة باستعمال الماكينات
- ٧- دورات كمبيوتر
- ٨- صيانة كهرباء سيارات
- ٩- تمديدات كهربائية

ثانياً: التوصيات

بعد أن قام الصندوق بالوقوف على كافة المشاكل والمشاريع المطلوبة من
قبل سكان اللواء يوصي فريق البحث بما يلي:-

- (١) عمل جدول زمني لوحدات الإقراض المتنقلة لزيارة اللواء
أسبوعياً، لتقديم خدمات الصندوق و بالتنسيق مع الحاكم
الإداري و الجمعيات المتواجدة في القضاء
- (٢) إعادة النظر في قرض الطالب لتمويل الأقساط الجامعية لطلاب
الجامعات الخاصة .
- (٣) عقد جلسات توعية في قضاء الخالدية و بالتعاون مع
الجمعيات المتواجدة في المنطقة ، حيث ابدى رئيس البلدية
(مشكورا) استعداده بتوفير قاعة البلدية لتنفيذ برامج التوعية
و أي محاضرات تدريبية تهتم المواطنين .

- ٤) عقد اجتماعات دورية مع الجمعيات الخيرية و فعاليات المجتمع المحلي لدراسة الاحتياجات التدريبية و الاقراضية في القضاء و بشكل دوري لتحفيز العاطلين عن العمل بإقامة مشاريعهم الخاصة بهم .
- ٥) تقدمت جمعية الخالدية للتنمية الاجتماعية بالمساهمة بتقديم خدماتها كمركز معتمد من الصندوق لاستقبال طلبات القروض من أهالي المنطقة و إرسالها إلى نافذة الصندوق في المفرق للتسهيل على المواطنين و الصندوق .
- ٦) التركيز من قبل صندوق التنمية و التشغيل بعقد دورات تدريبية لأهالي المنطقة و بالتنسيق مع عطوفة مدير القضاء و الجمعيات المتواجدة في قضاء الخالدية .

المراجع :

- قاعدة بيانات قضاء الخالدية .
- قاعدة بيانات بلدية الخالدية .
- قاعدة بيانات دائرة الاحصاءات العامة .
- محافظة العاصمة / مديرية تنمية المجتمع المحلي .
- قاعدة بيانات صندوق التنمية و التشغيل.
- قاعدة بيانات جمعية الخالدية للتنمية الاجتماعية